التأهب للاستجابة الفعالة

تعزيز تنسيق عمليّات الطوارئ

ألبانيا، البوسنة والهرسك، كرواتيا، الجبل الأسود، مقدونيا الشمالية وجمهورية صربيا

يُعدّ الاستثمار في التأهب للكوارث غاية في الأهميّة، إذ يساعد على إنقاذ الأرواح وضمان العوائد الاقتصادية. تهدف هذه القصة إلى مشاركة تجربة ستّ جمعيّات وطنيّة في جنوب شرق أوروبا عزّزت قابليّتها للتشغيل البيني وقدرتها على إدارة الطوارئ، من أجلا لاستجابة بشكل أفضل لفيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩).

جنوب شرق أوروبا

مجالات التأهب ومكوناته

القدرة التشغيلية

EOC

مركز عمليات الطوارئ

الإحصائيات الرئيسة

نُظّم لغاية الآن **٣٠,٠٠٠ موعد** بنجاح في منطقة **برتشكو، البوسنة والهرسك.** وتلقّى موظّفو ومتطوّعو مركز عمليّات الطوارئ عشرات الآلاف من الاتصالات لتقديم معلومات تتعلق بجائحة فيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩).

روابط الويب **للوحات متابعة المعلومات** التي يديرها الصليب الأحمر في برتشكو لصالح الحكومة:

- إحصائيات الأشخاص المسجّلين لعملية التلقيح: الرابط
- إحصائيات الأشخاص الذين خضعوا للفحص والذين دخلوا المستشفى: الرابط
- إحصائيات خدمات النقل التي وفّرها الصليب الأحمر: الرابط

لمَ الحاجة إلى مركز عمليّات الطوارئ؟

ضافرت ستّ جمعيّات وطنيّة في جنوب شرق أوروبا - في ألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية وجمهورية صربيا - جهودها لزيادة قدرتها على التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من خلال تطوير مراكز عمليات الطوارئ (EOC) وتنفيذها.

يهدف كل مركز من مراكز عمليات الطوارئ إلى دعم مقرّ الجمعيّة الوطنيّة والفروع المحليّة وفرق الاستجابة للكوارث من خلال تقديم معلومات عن الكوارث والأزمات في الوقت الفعلي بهدف اتخاذ القرارات الفعالة والتواصل مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين. يرتبط مركز عمليات الطوارئ بأنظمة الإنذار المبكّر ويسمح بالتواصل في الوقت الفعلي عبر منصّة مشتركة على الإنترنت.

تستخدم مراكز عمليات الطوارئ تقنيّة جديدة تسمح للمستجيبين في حالات الطوارئ بمشاركة تفاصيل مختلفة حول أي حادث، بما في ذلك الموقع عبر نظام التموضع العالمي والصور عبر الأجهزة المحمولة. يؤدي ذلك إلى زيادة الوعي بالحالة في الوقت الفعلي ويساعد على ضمان استجابة مناسبة ومنسّقة لحالات الطوارئ. عندما ضربت جائحة فيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩) أوروبا، جرى تفعيل مراكز عمليات الطوارئ في ألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية وجمهورية صربيا للاستجابة بشكل فعّال للجائحة.

الصليب الأحمر في البوسنة والهرسك: لمحة عن مركز عمليات الطوارئ في أثناء عمله

تولى الصليب الأحمر، بدعمٍ من مكتب المساعدات الإنسانية التابع لوكالة التنمية الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، إدارة عملية التلقيح في مقاطعة برتشكو، بتفويضٍ من الحكومة المحليّة. من خلال مركز عمليّات الطوارئ، لبّى المتطوّعون والموظّفون نداءات السكان، ونظموا جداول التسجيل والتلقيح، وأرسلوا المعلومات يوميا إلى معهد الصحة العامة. كما تولّى الصليب الأحمر إدارة رموز الاستجابة السريعة لشهادات التلقيح وسجل قياس النتائج لرصد معايير الوباء الذي يرد على الموقع الرسمي للحكومة ويُستخدم لاتخاذ القرارات.

مفاتيح النجاح

- يُعدّ مركز عمليات الطوارئ أداة بالغة الأهمية للتنسيق الفعّال في أثناء الاستجابة للكوارث والأزمات على غرار وباء فيروس كورونا المستجد-١٩(كوفيد-١٩).
- تساعد مراكز عمليات الطوارئ في تحديد مكانة الجمعيات الوطنية في نظام إدارة الأزمات بما يتماشى مع دورها المساعد.
- تساعد قابلية التشغيل البيني مع مراكز عمليات الطوارئ الحكومية على مشاركة البيانات واللمحات العامة المحدثة عن القدرات الحالية المتوفرة على مستوى الصليب الأحمر المركزي وفروعه.
- في خلال الكوارث تستقبل مراكز عمليات الطوارئ فرقًا فنيّة مختلفة تعمل معًا لزيادة التنسيق في مقرّ المراكز أو عن بُعد.
- شكّل بناء قدرات الاتّصال والتنسيق من أجل فعالية التأهب والاستجابة في جنوب شرق أوروبا فرصةً للمباشرة بنهج التحول الرقمي في الجمعيات الوطنية.
- أثبت توجيه أنشطة الوقاية والتأهب كافةً من خلال مراكز عمليات الطوارئ فعاليته، إذ يربط بين الهياكل بدلاً من الأشخاص، ويُعِدّ خطوط اتصال سريعة ومعروفة، ويسمح باتخاذ القرارات حيث تقع حالات الطوارئ.

"ساعدنا تأهب الفرع على الاستجابة لهذا التحدي العالمي. قبل أن تبدأ حالة الطوارئ هذه، خطّطنا لنهجٍ متعدد مكامن الخطرلأننا نعيش في منطقة معرّضة للكوارث. في أنشطة التأهب، استثمرنا في مركز عمليات الطوارئ، والاتصالات اللاسلكية، وسيارات الإسعاف، ومعدات الحماية الشخصية، والأهم من ذلك، في الموارد البشرية. لقد مكّننا كل هذا الاستثمار من تقديم الدعم الفعال للسكان الضعفاء في مقاطعتنا".

نيمانيا زيكيتش، نائب أمين فرع مقاطعة برتشكو، الصليب الأحمر في البوسنة والهرسك

معلومات إضافية:

- جمعية الصليب الأحمر في البوسنة والهرسك الرابط
- تأهب الجمعية الوطنية الرابط

أُعدت قصة النجاح هذه بدعمٍ من:

IFRC · Црвени крст Србије Red Cross of Serbia 1876 · Macedonian Red Cross · Montenegro Red Cross 1875 · CROATIAN RED CROSS · KRYQI I KUQ SHQIPTAR